

## أثر إدارة الربيع الفكري على تطوير استراتيجيات التعليم المستدام في المؤسسات الأكاديمية دراسة استطلاعية لآراء عينة من أساتذة الجامعات الأهلية العراقية

أ.م.د حسين محمد علي كشكول

جامعة وارث الانبياء & جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد

husseinmohammed.1986@gmail.com

أ.م.د نضال عبد الله المالكي

جامعة وارث الأنبياء، كربلاء كلية الادارة والاقتصاد

dr.nidhal.al.maliki@uowa.edu.iq

م.م غازي فيصل محمد علي

جامعة كربلاء كلية الادارة والاقتصاد

ghazi.f@uokerbala.edu.iq

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٥/٣/٢٠

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٨

### المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر إدارة الربيع الفكري على تطوير استراتيجيات التعليم المستدام في المؤسسات الأكاديمية. تم إجراء هذه الدراسة في إطار استطلاعي لآراء أساتذة من الجامعات الأهلية العراقية، شملت ثلاث جامعات هي: جامعة وارث الأنبياء، جامعة البيان، وجامعة الزهراء. تم اختيار كليات الإدارة والاقتصاد، التربية، والآداب في هذه الجامعات، حيث تم اختيار عينة من ٢١٨ أستاذًا من هذه الكليات.

تمحورت الدراسة حول كيفية تأثير إدارة الربيع الفكري على تحسين وتعزيز استراتيجيات التعليم المستدام داخل هذه المؤسسات الأكاديمية. وقد تم تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات التي تم توزيعها على الأساتذة، مع التركيز على فهم تأثير إدارة المعرفة، الابتكار الفكري، وحماية الحقوق الفكرية على تطوير البيئة التعليمية المستدامة. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين إدارة الربيع الفكري وتطوير استراتيجيات التعليم المستدام. كما أكدت الدراسة على أهمية تحفيز الابتكار المعرفي وتعزيز ثقافة حقوق الملكية الفكرية داخل المؤسسات الأكاديمية من أجل تحسين استدامة التعليم. وقد أشار الأساتذة إلى ضرورة تبني آليات فعالة لإدارة الربيع الفكري بما يساهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الفائدة المجتمعية من المعرفة الأكاديمية.

توصي الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بإدارة الربيع الفكري على مستوى المؤسسات الأكاديمية من خلال تكييف البرامج التدريبية للأساتذة وتنظيم ورش عمل لرفع الوعي حول أهمية الإدارة الفعالة للمعرفة وحقوق الملكية الفكرية في تعزيز التعليم المستدام.

الكلمات المفتاحية: إدارة الربيع الفكري، استراتيجيات التعليم المستدام، أساتذة الجامعات الأهلية العراقية.

[jsh.univsul.edu.iq](http://jsh.univsul.edu.iq)

## المقدمة

تواجه المؤسسات الأكاديمية في العصر الحديث تحديات متزايدة تتعلق بتلبية متطلبات التنمية المستدامة، لا سيما في ظل التحولات المتسارعة في بيئة التعليم العالي والمعرفة الرقمية. وفي هذا السياق، تبرز إدارة الريع الفكري كأداة استراتيجية ذات أهمية متنامية، لما لها من دور محوري في تعظيم الاستفادة من المخرجات الفكرية والبحثية وتحويلها إلى مورد اقتصادي يعزز الاستقلال المالي للمؤسسات، ويسهم في دعم مسارات التنمية التعليمية المستدامة. إن الريع الفكري، الذي يتولد من استثمار الأصول غير الملموسة كبراءات الاختراع، وحقوق التأليف، والأبحاث العلمية، يمثل أحد أشكال رأس المال المعرفي الذي يمكن توظيفه لتطوير منظومات التعليم، وتمويل المشاريع الأكاديمية، وتحفيز الابتكار داخل الحرم الجامعي. وعليه، فإن الإدارة الرشيدة لهذا الريع لا تقتصر على تحقيق العوائد المالية فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى بناء منظومة تعليمية قادرة على التكيف مع متطلبات المستقبل، وتحقيق العدالة المعرفية، والارتقاء بجودة المخرجات الأكاديمية.

من هذا المنطلق، تسعى هذه الورقة إلى استكشاف أثر إدارة الريع الفكري في تطوير استراتيجيات التعليم المستدام، من خلال تحليل دورها في تعزيز البنية التحتية للبحث العلمي، وتفعيل الشراكات المعرفية، وتحقيق التوازن بين جودة التعليم واستمراريته، وذلك في إطار من الحوكمة المؤسسية والشفافية.

## المبحث الأول: المنهجية العلمية للدراسة

## أولاً: المشكلة الدراسية المعرفية

تواجه المؤسسات الأكاديمية تحدياً متزايداً في تطوير استراتيجيات تعليم مستدامة تواكب المتغيرات المعرفية والتكنولوجية، مع ضمان تحقيق الاستفادة المثلى من الموارد الفكرية المتاحة. في هذا السياق، يعد إدارة الريع الفكري أحد العوامل الحاسمة التي يمكن أن تسهم في تعزيز التعليم المستدام من خلال إدارة المعرفة، وتحفيز الابتكار الفكري، وحماية حقوق الملكية الفكرية. ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح إلى أي مدى تؤثر آليات إدارة الريع الفكري على تطوير بيئة تعليمية مستدامة في الجامعات الأهلية العراقية، وما هي التحديات التي تواجه تطبيق هذه المفاهيم داخل المؤسسات الأكاديمية، والتساؤل الرئيسي للدراسة يكمن في إلى أي مدى تسهم إدارة الريع الفكري في تطوير استراتيجيات التعليم المستدام في الجامعات الأهلية العراقية؟

## ثانياً: أهمية الدراسة:

## ١. الأهمية الأكاديمية:

- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة الريع الفكري في المجال التعليمي.
- توضح العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار الفكري وحماية الملكية الفكرية وبين استدامة التعليم.
- تقدم نموذجاً تحليلياً يساعد الباحثين والمختصين على فهم تأثير الريع الفكري على البيئة الأكاديمية.

## ٢. الأهمية العملية:

- توفر نتائج الدراسة توصيات عملية للجامعات الأهلية العراقية حول كيفية استثمار المعرفة والحقوق الفكرية في تحقيق استدامة التعليم.
- تساعد صناع القرار في المؤسسات الأكاديمية على تبني استراتيجيات فعالة لتحفيز الابتكار المعرفي وتعزيز ثقافة الملكية الفكرية.
- تساهم في تحسين ممارسات إدارة المعرفة داخل الجامعات، مما يعزز من جودة العملية التعليمية.

## ٣. الأهمية المجتمعية:

- تدعم الدراسة تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين جودة التعليم في الجامعات الأهلية.
- تساهم في تعزيز الفائدة المجتمعية من الأبحاث والمعرفة الأكاديمية عبر توجيهها نحو حلول تعليمية مستدامة.
- تساعد في بناء بيئة أكاديمية أكثر وعياً بأهمية حقوق الملكية الفكرية وأثرها على استدامة المعرفة.

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين إدارة الريع الفكري وتطوير استراتيجيات التعليم المستدام في الجامعات الأهلية العراقية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:
١. تحليل مفهوم إدارة الريع الفكري في المؤسسات الأكاديمية، وتوضيح دورها في تعزيز الابتكار الفكري وحماية حقوق الملكية الفكرية.
  ٢. تحديد أثر إدارة الريع الفكري على تطوير استراتيجيات التعليم المستدام داخل الجامعات الأهلية العراقية.
  ٣. تقييم مستوى تبني الجامعات الأهلية العراقية لآليات إدارة الريع الفكري، ومدى وعي الأساتذة بأهميتها في تحقيق استدامة التعليم.
  ٤. استكشاف دور إدارة المعرفة والابتكار الفكري في تعزيز جودة العملية التعليمية وتحقيق استدامتها.
  ٥. اقتراح آليات فعالة لتعزيز إدارة الريع الفكري في الجامعات الأهلية، بما يساهم في تحسين استراتيجيات التعليم المستدام وتحقيق التنمية الأكاديمية والمجتمعية.
- من خلال تحقيق هذه الأهداف، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية متكاملة حول أهمية إدارة الريع الفكري كأداة استراتيجية لتطوير بيئة أكاديمية مستدامة في الجامعات الأهلية العراقية.

## رابعاً: اعتبارات اختيار الدراسة

- تم اختيار هذه الدراسة استناداً إلى مجموعة من الاعتبارات العلمية والعملية، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:
١. **أهمية الموضوع:** تعد إدارة الريع الفكري من المفاهيم الحديثة في المجال الأكاديمي، ولها دور حيوي في تعزيز استراتيجيات التعليم المستدام، وهو موضوع يتماشى مع التوجهات العالمية نحو تحقيق التنمية المستدامة في التعليم العالي.
  ٢. **الفجوة البحثية:** هناك ندرة في الدراسات التي تتناول العلاقة بين إدارة الريع الفكري والتعليم المستدام في الجامعات الأهلية العراقية، مما يجعل هذه الدراسة مساهمة مهمة في سد هذه الفجوة البحثية.
  ٣. **الجانب التطبيقي:** تطبيق الدراسة على ثلاث جامعات أهلية عراقية (جامعة وارث الأنبياء، جامعة البيان، جامعة الزهراء) يتيح فرصة لفهم الواقع الفعلي لهذه المؤسسات، مما يجعل النتائج أكثر ارتباطاً بالبيئة الأكاديمية المحلية.

٤. أهمية الفئة المستهدفة: تم اختيار أساتذة الجامعات الأهلية باعتبارهم العنصر الأساسي في عملية إنتاج ونقل المعرفة، ولأنهم الأكثر ارتباطًا بتطبيق استراتيجيات التعليم المستدام، مما يعزز من أهمية استقصاء آرائهم.
٥. إمكانية تطبيق النتائج: تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين السياسات الأكاديمية المتعلقة بإدارة المعرفة والابتكار الفكري وحماية الحقوق الفكرية، مما يساعد في تعزيز استدامة التعليم داخل الجامعات العراقية.
٦. الارتباط بالتوجهات البحثية الحديثة: يتماشى موضوع الدراسة مع التوجهات الحديثة في الإدارة التعليمية والتنمية المستدامة، مما يعزز من أهميته في السياقين المحلي والدولي.

#### خامساً: فرضيات الدراسة

نصت الفرضية الرئيسية على أن " يوجد تأثير معنوي بين إدارة الربيع الفكري واستراتيجيات التعليم المستدام "

#### سادساً: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة الجامعات الأهلية العراقية، حيث تم اختيار ثلاث جامعات أهلية للمشاركة في البحث، وهي: جامعة وارث الأنبياء وجامعة البيان وجامعة الزهراء إذ تم التركيز على كليات الإدارة والاقتصاد، التربية، والآداب داخل هذه الجامعات، نظرًا لدورها في تطوير وتطبيق استراتيجيات التعليم المستدام.

• وتم اختيار عينة مكونة من ٢١٨ أستاذًا من الكليات المذكورة، وذلك باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل متوازن لمختلف التخصصات الأكاديمية داخل الجامعات المستهدفة.

• مبررات اختيار العينة: تمثل أساتذة الجامعات الفئة الأكثر تأثيرًا في تطوير التعليم المستدام وإدارة المعرفة داخل المؤسسات الأكاديمية، كما يساهم اختيار كليات الإدارة والاقتصاد، التربية، والآداب في دراسة العلاقة بين إدارة الربيع الفكري والتعليم المستدام في تخصصات مختلفة، إذ أن حجم العينة (٢١٨ أستاذًا) يتيح تحليلًا إحصائيًا موثوقًا يسمح بفهم تأثير إدارة الربيع الفكري على استراتيجيات التعليم المستدام.

#### سابعاً: حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على إدارة الربيع الفكري وتأثيرها على تطوير استراتيجيات التعليم المستدام، دون التطرق إلى جوانب أخرى مثل السياسات التعليمية العامة أو الجوانب المالية لإدارة الجامعات— كما تشمل الدراسة محاور إدارة المعرفة، الابتكار الفكري، وحماية الحقوق الفكرية كعناصر رئيسية في تحليل تأثير الربيع الفكري على التعليم المستدام.

٢. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في ثلاث جامعات أهلية عراقية، وهي: جامعة وارث الأنبياء وجامعة البيان وجامعة الزهراء.

تركزت الدراسة على كليات الإدارة والاقتصاد، التربية، والآداب داخل هذه الجامعات، نظرًا لدورها في تعزيز استراتيجيات التعليم المستدام.

٣. الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة بين ٢٠٢٤/١١/١ إلى ٢٠٢٥/٢/٢، والتي شملت جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

٤. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أساتذة الجامعات الأهلية العراقية، حيث تم اختيار عينة مكونة من ٢١٨ أستاذًا، مما يجعل النتائج معبرة عن وجهات نظر هذه الفئة تحديدًا دون التعميم على الطلبة أو الإداريين.

## المبأ الثانى: الجانب النظرى للدراسة

### اولاً: إدارة الربى الفكرى

#### ١. مفهوم إدارة الربى الفكرى

تعد إدارة الإيجار الفكرى مفهوم متعدد الأوجه يتضمن التعامل الاستراتيجى مع الملكية الفكرية لتوليد دخل إضافى، والمعروف باسم الإيجار الفكرى. هذه الإدارة ضرورية للمؤسسات المبتكرة التى تهدف إلى الاستفادة من رأس مالها الفكرى لتحقيق ميزة تنافسية، لذا يتضمن مفهوم إدارة الإيجار الفكرى، لا سيما فى سياق مفهوم ماهو، المعالجة الاستراتيجية للدخل المستمد من الملكية الفكرية ورأس المال، هذه الإدارة ضرورية لتعزيز الابتكار والحفاظ على الميزة التنافسية فى الاقتصاد. الإيجار الفكرى هو شكل من أشكال الدخل الإضافى الذى ينشأ عن استخدام الملكية الفكرية، ويمكن أن تؤثر إدارته الفعالة بشكل كبير على التطوير المبتكر للمؤسسات والاقتصادات.

لذا عرف (Bazylevych & Grazhevskaya، ٢٠١٥: ٨) أن إدارة الربى الفكرى هى الاستراتيجية والممارسات التى تهدف إلى تحقيق أقصى استفادة من الأصول الفكرية مثل البراءات، حقوق التأليف، والابتكارات، من خلال تنظيم وتوزيع القيمة الاقتصادية الناتجة عنها. تسعى إدارة الربى الفكرى إلى تعظيم العوائد الاقتصادية من المعرفة والابتكار، وضمان حمايتها القانونية، وبالتالى تعزيز النمو الاقتصادى والابتكار المستدام للمؤسسات والأفراد.

كما أشار (Zaytsev .ET، ٢٠٢٠: ١٧٩) أن إدارة الربى الفكرى هى عملية تنظيم واستثمار العوائد الاقتصادية الناتجة عن الأصول الفكرية غير الملموسة، مثل المعرفة والابتكار والملكية الفكرية، بهدف تحقيق أقصى قيمة ممكنة منها. تعتمد هذه الإدارة على استراتيجيات تضمن الاستخدام الفعال لهذه الأصول، سواء من خلال الحماية القانونية، أو التوظيف الأمثل للموارد الفكرية، أو تطوير بيئات عمل محفزة للإبداع، كما تسهم فى تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تعظيم الاستفادة من الفروقات المعرفية والابتكارية التى تمنحها ميزة اقتصادية مستدامة.

ويعرف (Huang & Huang، ٢٠١٨: ٢١) إدارة الربى الفكرى هى مجموعة من الاستراتيجيات والممارسات التى تهدف إلى تعظيم القيمة المستمدة من الأصول الفكرية غير الملموسة، مثل براءات الاختراع، وحقوق التأليف والنشر، والمعرفة التنظيمية. تعتمد هذه الإدارة على استغلال الحقوق الحصرية للملكية الفكرية لتحقيق عوائد مالية مستدامة، من خلال تطوير الأطر القانونية، وتحفيز الابتكار، وتعزيز الاستخدام الفعال للمعرفة داخل المؤسسات والأسواق.

فى حين أشار (Oсадчая، ٢٠١٥: ٤٤) أن إدارة الربى الفكرى هى عملية تنظيم واستغلال القيمة الاقتصادية الناتجة عن الأصول الفكرية غير الملموسة، مثل براءات الاختراع، وحقوق التأليف والنشر، والعلامات التجارية، والمعرفة التنظيمية. تهدف هذه الإدارة إلى تعظيم العوائد المالية من هذه الأصول، من خلال استراتيجيات تشمل الترخيص، والاستثمار فى الابتكار، وتعزيز الحماية القانونية لضمان تحقيق أقصى استفادة اقتصادية منها.

كما يؤكد (Dmitriev، ٢٠٢٢: ١٢٠٧) أن إدارة الربى الفكرى هى عملية تقييم وتعظيم العوائد الاقتصادية الناشئة عن الأصول الفكرية غير الملموسة داخل المؤسسات. تركز هذه الإدارة على استثمار المعرفة والابتكار لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، حيث يُنظر إلى الربى الفكرى كمصدر رئيسى للدخل يعكس قيمة الأصول الفكرية وتأثيرها على الأداء المالى

للمؤسسة. تعتمد هذه الإدارة على تحليل مصادر الإيرادات المتولدة من الملكية الفكرية، مثل براءات الاختراع وحقوق التأليف والعلامات التجارية، ومقارنتها بأساليب التقييم التقليدية لتحديد أفضل الاستراتيجيات لتعظيم العوائد. وتساعد هذه المقاربة المؤسسات في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر كفاءة في الأصول الفكرية، مما يعزز النمو والاستدامة على المدى الطويل.

وعليه فإن الباحثون يعرفون إدارة الإيجار الفكري تتضمن الإشراف على تنظيم اتفاقيات الإيجار والمعاملات المتعلقة بالملكية الفكرية، مثل براءات الاختراع وحقوق التأليف والعلامات التجارية. هذه الإدارة تتيح للمبدعين وأصحاب الملكية الفكرية تحقيق إيرادات من أصولهم الفكرية من خلال التراخيص والتأجير. تشمل المكونات الرئيسية لإدارة الإيجار الفكري مراقبة استخدام الملكية الفكرية، فرض الرسوم، وإدارة الاتفاقيات ذات الصلة. وتستفيد هذه الإدارة من الأنظمة التكنولوجية التي تتيح تتبع الاستخدام وأتمتة المدفوعات لضمان كفاءة المعاملات وحمايتها. من خلال الإدارة الفعالة، يمكن تحقيق فوائد كبيرة لأصحاب الملكية الفكرية، مثل زيادة الإيرادات وتوفير الوصول إلى الأصول القيمة. ومع ذلك، يواجه هذا النوع من الإدارة تحديات تتعلق بالامتثال لاتفاقيات الترخيص وحماية الملكية الفكرية من الاستخدام غير المصرح به. بناءً على هذه النقاط، تتضمن إدارة الإيجار الفكري تكييف المبادئ المستخدمة في أنظمة إدارة الإيجار التقليدية لتلبية احتياجات الملكية الفكرية وتحقيق أقصى استفادة منها.

## ٢. أهمية إدارة الريع الفكرية

تعد إدارة الإيرادات الفكرية أمرًا بالغ الأهمية للشركات والمؤسسات التي تعتمد على الملكية الفكرية (IP) لميزتها التنافسية. فيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي تسلط الضوء على أهميتها: (Yue .ET, ٢٠١٧, ١٨٢)

- تعظيم الإيرادات: تتيح الإدارة الفعالة للأصول الفكرية للشركات تحقيق إيرادات كبيرة من خلال اتفاقيات الترخيص والإتاوات، مما يضمن تحقيق الدخل من ابتكاراتها بكفاءة.
- ميزة تنافسية: من خلال إدارة الملكية الفكرية بشكل استراتيجي، يمكن للشركات الحفاظ على ميزة تنافسية في السوق، حيث يمكنها الاستفادة من إبداعاتها وتقنياتها الفريدة لتمييز نفسها عن المنافسين.
- تخفيف المخاطر: تساعد إدارة الإيرادات الفكرية في تحديد المخاطر المرتبطة بانتهاك الملكية الفكرية والتخفيف من حدتها، مما يضمن حماية الشركات لأصولها وتجنب النزاعات القانونية المحتملة.
- رؤى السوق: من خلال الإدارة الفعالة، يمكن للشركات الحصول على رؤى قيمة حول اتجاهات السوق وسلوك المستهلك، مما يسمح لها بتكييف استراتيجياتها وتحسين عروضها.
- تشجيع الابتكار: يشجع نظام إدارة الإيرادات الفكرية القوي الابتكار من خلال توفير إطار لحماية الأفكار الجديدة وتحقيق الدخل منها، وبالتالي تعزيز ثقافة الإبداع داخل المنظمات.

كما أنها تؤكد على أهمية أنظمة الإدارة في تحسين عمليات التأجير، والتي يمكن أن تكون ذات صلة في سياق إدارة الأصول الفكرية.

### ٣.أهءاف إءارة الرىع الفكرىة

تتضمن إءارة الإىجار الفكرى مناهج استراتىجىة لتسخىر الءءل الإءافى الناتج عن الملكىة الفكرىة ورأس المال. هءه الإءارة ضرورىة للمؤسءات الئى تهءف إلى تعزىز قءرئها التنافسىة وءءقىق القىاءة المبتكرة. ىُستمد الرىع الفكرى من الاءءءاء الفءال لرأس المال الفكرى، والذى ىشمل الأصول غير الملموسة مثل براءاء الاءءراع والءلاماء التجارىة والمعرفة. فأن أهءاف إءارة الإىجار الفكرى متعدءة الأوجه، مع التركىز على التققىم العاءل والاءءءاء الاستراتىجى وتعظىم الفوائء الاقءصاءىة. فىما ىلى الأهءاف الرئىسىة لإءارة الإىجار الفكرى: (Çela & Çela, ٢٠١٣: ٤٤٦)

➤ **تعظىم قىمة الملكىة الفكرىة:** ىهءف هءا الهءف إلى زىاءة القىمة الإءمالىة للملكىة الفكرىة من ءلال استراتىجىاء فعالة وإءارة مابتكرة، بما فى ذلك اءءءءاء التققىاء الءءىئة لزىاءة الفاءءة المالىة لأصءاب الءقوق الفكرىة.

➤ **تعزىز الأمان:** ىهءف هءا إلى ضمان ءمابة الملكىة الفكرىة من الاءءءءاء غير المصرء به. ىتطلب ذلك ءضمنىن تقنىاء أمان مثل الأقفال الذكىة أو أنظمة التئبع الإلكءرونى لضمن ءصر الوصول إلى الأصول الفكرىة للأطراف المعنىة فقط.

➤ **تبسىط العملىاء:** ىشمل ذلك اءءءءاء أءواء إءارة رءمىة لتسهىل عملىاء إءارة الءقوق الفكرىة، مثل تنظىم التراخىص وءءلىل الاءءءءاء، مما ىسهم فى ءءسىن الكفاءة التشفىلىة وتقلىل التكالىف.

➤ **المراقبة فى الوقت الفءلى:** ءمكنىن أصءاب الملكىة الفكرىة من مراقبة اءءءءاء الأصول فى الوقت الفءلى، مما ىساعء فى الكشف المبكر عن أى ءرؤقات للءقوق واءءاء الإءراءاء اللازمة لتقلىل المءاطر.

➤ **ءلبىة اءءىاءاء الأطراف المعنىة:** ءصمىم الأنظمة بءىء ءلبى اءءىاءاء المبعءىن ومالكى الملكىة الفكرىة، مع ضمان اسءفاءءهم المالىة من ءلال التراخىص والتأجىر، وبالتالى ضمان اسءءاءة اءءءءاء الأصول الفكرىة. باءءصار، ءسعى أهءاف إءارة الإىجار الفكرى إلى تعزىز القىمة المالىة للملكىة الفكرىة، مع ضمان الأمان، وءءسىن الكفاءة التشفىلىة، وءققىم الءلول المابتكرة الئى ءلبى اءءىاءاء ءافة الأطراف المعنىة.

### ٤.أبعاء إءارة الرىع الفكرى

ءمءل إءارة الرىع الفكرى إءارًا استراتىجىًا ىهءف إلى ءءقىق أقصى اسءفاءة من الأصول الفكرىة من ءلال ءءءكم فى إنءاءها واءءءءاءها وءسوىقها وءمابئها قانونىًا. وفى هءا السىاق، ءءءسء الأبعاء الأساسىة لإءارة الرىع الفكرى فى ما ىلى: (Литвиненко, ٢٠٠٩: ١٥)

➤ **المعلؤماء والمعرفة:** ءءء المعرفة والمعلؤماء ءجر الأساس فى ءكوىن المئءءاء الفكرىة، إء ءمءل أصولًا غير ملموسة ىمكن إعاءة إنءاءها واءءءءاءها بطرق متعدءة، مما ىعزز ءولىء الرىع الفكرى.

➤ **الموارء البشرىة الفكرىة:** ىءمءل هءا البءء فى إبعاء ومهاراء الأفراء العاملىن فى القءاعاء الفكرىة، ءىء ءؤءر قءرءءهم على ءولىء المعرفة فى مقءار القىمة المءافءة الناتءة عن الأصول الفكرىة.

- **الملکية الفكرية:** يُشكل امتلاك المنتجات الفكرية عاملاً أساسياً لتحقيق الربح الفكري، حيث تتيح حقوق الملكية الفكرية للأفراد أو المؤسسات تحقيق عوائد مالية عبر استثمار ابتكاراتهم وإبداعاتهم.
- **التسويق والاستغلال التجاري:** لضمان تحقيق العائد الاقتصادي من الأصول الفكرية، يجب تسويقها وبيعها بفعالية، وذلك من خلال تلبية احتياجات السوق وتعزيز الطلب عليها لضمان توليد دخل مستدام.
- **الحماية القانونية:** يعد تأمين الحماية القانونية للأصول الفكرية عبر براءات الاختراع، التراخيص، وحقوق التأليف والنشر أمراً بالغ الأهمية، حيث يضمن حصريّة الاستخدام ويمنع الاستغلال غير المشروع لهذه الأصول.
- تفاعل هذه الأبعاد معاً لضمان إدارة فعالة للربح الفكري، مما يساهم في تعزيز الابتكار، حماية حقوق الملكية الفكرية، وتحقيق عوائد مالية مستدامة من الأصول الفكرية.

### 5. أنواع إدارة الربح الفكري

تتضمن إدارة الإيجار الفكري المعالجة الاستراتيجية للدخل الإضافي الناتج عن استخدام أصول الملكية الفكرية (IP). هذه الإدارة ضرورية لتعزيز القدرات المبتكرة والأداء الاقتصادي للمؤسسات. يمكن النظر إلى الربح الفكري كشكل من أشكال الدخل الذي ينشأ من الاستخدام الاستراتيجي لرأس المال الفكري، والذي يشمل المعرفة والمهارات والابتكارات. تتضمن إدارة الإيجار الفكري عدة جوانب رئيسية، يساهم كل منها في الاستخدام الفعال للأصول الفكرية وتعظيمها. (Bazylevych & Grazhevskaya, 2015: 8)

- **الإيجار الاقتصادي:** هو العوائد الزائدة التي تتحقق من الملكية الفكرية عندما تتجاوز قيمتها التكاليف المرتبطة بإنشائها وصيانتها، مما يعكس ربحاً إضافياً يتجاوز الأرباح العادية.
- **الإيجار الاحتكاري (Monopoly Rent):** يحدث عندما تمتلك شركة سيطرة حصريّة على ملكية فكرية معينة، مما يمنحها القدرة على فرض أسعار أعلى نتيجة غياب المنافسة. ويظهر هذا النوع عادة في الصناعات التي تتمتع بحماية قوية للبراءات.
- **الإيجار التفاضلي:** يعتمد هذا النوع على التباين في قيمة الملكية الفكرية بين أسواق أو قطاعات مختلفة. ويعكس الاختلافات في الطلب والمنافسة على الأصول الفكرية بين مناطق أو صناعات مختلفة.
- **الإيجار شبه المؤقت:** يشير إلى الفوائد الاقتصادية المؤقتة التي تُستمد من الملكية الفكرية قبل أن يتمكن المنافسون من تكرار أو ابتكار حلول مماثلة. يتميز هذا النوع من الإيجار بكونه قصير الأجل، ويعتمد على سرعة التقدم التكنولوجي.
- **الإيجار الإبداعي:** يرتبط بالعوائد الاقتصادية التي تتبع من الابتكارات أو الأفكار الفريدة التي يقدمها الأفراد أو المؤسسات. يشير إلى القيمة الاقتصادية التي يتم توليدها من خلال الإبداع الفكري.
- **الإيجار الثقافي:** يعكس الفوائد الاقتصادية المستمدة من الملكية الفكرية ذات الأهمية الثقافية، مثل الأعمال الفنية والأدبية والتراثية. يبرز هذا النوع من الإيجار العلاقة بين الملكية الفكرية والهوية الثقافية في توليد القيمة الاقتصادية.
- تساعد هذه الأنواع من الإيجار الفكري في فهم كيفية الاستفادة من الملكية الفكرية بطريقة تعزز التنمية الاقتصادية.

## ثانياً: استراتيجيات التعليم المستدام

### ١. مفهوم استراتيجيات التعليم المستدام

تعد استراتيجيات التعليم المستدام ضرورية لدمج مبادئ التنمية المستدامة في الأنظمة التعليمية، وتعزيز ثقافة الإشراف البيئي، وإعداد الطلاب لمواجهة التحديات العالمية. وتشمل هذه الاستراتيجيات مناهج مختلفة، بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية، والتعليم القائم على الكفاءة، والمشاركة المجتمعية، وكلها تهدف إلى تعزيز الاستدامة في التعليم.

اذ يعرف (Fuchs .et، ٢٠٢٤، ١٢) استراتيجيات التعليم المستدام وهي التي تركز على دمج مبادئ الاستدامة في الممارسات التعليمية، كما تهدف المؤسسات إلى تعزيز البحوث المتعلقة بالاستدامة، وتعزيز المنشورات والمبادرات التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة. هذا يساعد في نشر المعرفة وتعزيز الابتكار في الممارسات المستدامة، كما تتضمن استراتيجيات التعليم المستدام أنشطة التوعية التي تربط المؤسسات التعليمية بالمجتمعات المحيطة بها. وهذا يشمل تعزيز مبادرات الاستدامة وإشراك الجمهور في المناقشات حول التنمية المستدامة.

كما يراها (Amen، ٢٠٢٤، ١٢٤١) أن استراتيجيات التعليم المستدام هي ضرورية لتعزيز التنمية المستدامة والنمو. وهي تركز على دمج الاستدامة في الممارسات التعليمية للتحديات المستقبلية، كما تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تعزيز فعالية التعليم في تعزيز الاستدامة.

وأضاف (Nyamboga، ٢٠٢٤، ١٩) أن استراتيجيات التعليم المستدام وهي تزويد المتعلمين بالمهارات والمعرفة اللازمة للاعتماد على الذات والقدرة على التكيف في عالم متغير، كما تؤكد هذه الاستراتيجيات على القدرات العملية التي تدعم النجاح المستقل والتعلم مدى الحياة، لذا فإن أحد المكونات الرئيسية للتعليم المستدام هو التعليم القائم على الكفاءة، والذي يعطي الأولوية لإتقان كفاءات محددة. يساعد هذا النهج المتعلمين على تطوير المهارات العملية الضرورية للتنقل في مساراتهم التعليمية والوظيفية بفعالية.

وأضاف الباحثون أن استراتيجيات التعليم المستدام تؤكد على تطبيق المهارات في العالم الحقيقي، من خلال التركيز على حل المشكلات العملي والقدرة على التكيف، يكون المتعلمون أكثر استعدادًا لمواجهة تعقيدات الحياة الحديثة، كما تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تنمية عقلية التعلم مدى الحياة، وتمكين الأفراد من النمو المستمر والتكيف طوال حياتهم، وبالتالي المساهمة في التنمية المستدامة في المجتمع.

وأشار (Yuenyong، ٢٠٢٤، ٧١٣) أن فهم استراتيجيات التعليم المستدام تركز استراتيجيات التعليم المستدام على دمج مبادئ الاستدامة في الممارسات التعليمية التي تؤكد على الحاجة إلى منهج متكامل يتماشى مع التنمية المستدامة. يتضمن ذلك ربط المعرفة النظرية بالتطبيقات العملية لتعزيز فهم شامل للاستدامة وتعزيز جودة التقييمات لدعم المهارات والمفاهيم المتعلقة بالاستدامة. وهذا يضمن تقييم الطلاب بناءً على فهمهم وتطبيقهم للممارسات المستدامة، وتحويل الإدارة التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا لخلق بيئة تعليمية مبتكرة. يشجع هذا النهج المشاركة النشطة ويعزز الإبداع بين الطلاب، وهو أمر ضروري للتنمية المستدامة لذا فإن هذه الاستراتيجيات ضرورية لتوجيه مؤسسات التعليم العالي نحو إنتاج خريجين يتمتعون بالمعرفة والمهارة في الاستدامة، بما يتماشى مع المعايير والأهداف التعليمية الأوسع.

كما يعرفها (De la Cruz .et، ٢٠٢٤، ٣٤٢) استراتيجيات التعليم المستدام هي مجموعة من الأساليب التعليمية التي تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية، من خلال دمج مبادئ الاستدامة في المناهج والممارسات

التعليمية، بما يحقق التوازن بين تلبية احتياجات الحاضر والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة، ويشير (٢٢: ٢٠٢٤، et. Atthakorn) أن استراتيجيات التعليم المستدام هي الممارسات التي تركز حول الأنظمة التعليمية لتعزيز الإشراف البيئي وإعداد الطلاب للتحديات العالمية والتي يتضمن ذلك تشكيل السياسات والممارسات التي تدعم التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية، من خلال دمج موضوعات الاستدامة في المناهج الدراسية يساعد الطلاب على فهم القضايا والحلول البيئية.

وأضاف ان الهدف النهائي لهذه الاستراتيجيات هو خلق ثقافة الإشراف البيئي التي تدعم أهداف الاستدامة طويلة الأجل ضمن الأطر التعليمية، كما ان هذه الاستراتيجيات ضرورية لتعزيز جيل مدرك ومجهز لمواجهة التحديات البيئية. ويعزز ذلك (٢٣: ٢٠٢٤، et. Tonis) حول تركز استراتيجيات التعليم المستدام على دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في الممارسات التعليمية لتعزيز التنمية المستدامة، كما أن التعليم أمر بالغ الأهمية في تغيير السلوكيات البيئية، لأنه يساعد الطلاب والمجتمعات على تبني ممارسات مستدامة، ويمكن للجامعات او المؤسسات الاكاديمية التي تعزز ذلك من خلال تنفيذ خطط طويلة الأجل تتضمن مبادرات الاستدامة، ويمكن أن تؤدي قرارات الإدارة الفعالة المتعلقة بالاستراتيجيات الخضراء إلى تغييرات أوسع في البيئات المدرسية، وتعزيز بيئة مواتية للتعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD).

كما يرى الباحثون أن هذه الاستراتيجيات تهدف إلى خلق مستقبل أكثر استدامة من خلال تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات البيئية.

و أكد (٢١: ٢٠٢٤، et. Cubas) أن استراتيجيات التعليم المستدام تعد نهج تعليمي يدمج مبادئ الاستدامة في المناهج والممارسات التعليمية، بهدف تحقيق توازن بين التنمية البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية. يركز هذا النهج على تكامل التعليم مع أهداف التنمية المستدامة، وضمان الشمولية والإنصاف، وتعزيز التعلم مدى الحياة، مع مراعاة السياسات التعليمية المحلية والمشاركة المجتمعية لتحقيق تأثير مستدام.

ويعرف الباحثون استراتيجيات التعليم المستدام هو دمج مبادئ أهداف التنمية المستدامة في المناهج التعليمية، هذا يضمن أن يتعلم الطلاب عن الاستدامة عبر مختلف المواد، مما يعزز الفهم الشامل للقضايا المطروحة كما تؤكد هذه الاستراتيجيات على أهمية جعل التعليم في متناول الجميع، بغض النظر عن الخلفية، وهذا يعني إنشاء أنظمة تدعم الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية وجنسانية وعرقية متنوعة، مما يضمن حصول الجميع على فرص متساوية للتعلم، كما تدعو استراتيجيات التعليم المستدام إلى تصميم برامج التعليم لتناسب الاحتياجات والسياقات المحلية. من خلال فهم الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الفريدة للمجتمع، يمكن للحكومات المحلية تطوير سياسات تعليمية أكثر فعالية وملاءمة، كما يعزز المفهوم أيضاً التعلم المستمر طوال حياة الفرد. يساعد هذا النهج الناس على التكيف مع التغيرات في المجتمع والبيئة، وتعزيز ثقافة التعليم المستمر وتنمية المهارات.

## ٢. أهمية استراتيجيات التعليم المستدام

استراتيجيات التعليم المستدام ضرورية لتعزيز ثقافة الاستدامة وتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات العالمية. تدمج هذه الاستراتيجيات مبادئ الاستدامة في الممارسات التعليمية، وتعزز الإشراف البيئي، والمسؤولية الاجتماعية، والجدوى الاقتصادية. من خلال دمج الاستدامة في المناهج والإدارة التعليمية، يمكن للمؤسسات إعداد الطلاب ليصبحوا مواطنين عالميين مسؤولين قادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة تفيد المجتمع والبيئة على حد سواء. (Huang، ٢٠٢٤: ٢٧٨)



## المبحث الثالث: التحليل الاحصائي

واعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي بما في ذلك مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وتم استخدام نمذجة المربعات الجزئية الصغرى (PLS-SEM) من خلال برنامج SmartPLS. أولاً: ترميز فقرات المقياس

جدول (١) ترميز فقرات المقياس

المتغير	الفقرات	المتغير	الفقرات
DFN	استراتيجيات التعليم المستدام	إدارة الربيع الفكري	CB
		المعلومات والمعرفة	CBN
		الموارد البشرية الفكرية	CBD
		الملكية الفكرية	CBD
		التسويق والاستغلال التجاري	CBF
		الحماية القانونية	CBH

المصدر: من اعداد الباحثون

## ثانياً: التحليل الوصفي

ويوضح الجدول (٢) التحليل الوصفي للمقياس باستخدام المتوسط الحسابي كمقياس للنزعة المركزية واستخدام الانحراف المعياري كمقياس لتشتت البيانات، وقد أظهرت نتائج المتوسط الحسابي أن جميع فقرات متغير استراتيجيات التعليم المستدام قد تجاوزت المتوسط الحسابي الافتراضي (٣) (عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي)، وهذا يدل على انتشار جميع الفقرات والمتغير الكلي في المنظمة محل الدراسة، كما كانت فقرات متغير إدارة الربيع الفكري أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي (٣)، وبالتالي فهي تشير أيضاً إلى انتشار فقرات هذا المتغير في عينة البحث، كما أظهرت نتائج التحليل الوصفي انخفاض نسب الانحراف المعياري، مما يدل على دقة إجابات المستجيبين وفهمهم للفقرات.

## ١. التحليل الوصفي لمتغير إدارة الربيع الفكري

جدول (٢) التحليل الوصفي لفقرات متغيرات الدراسة إدارة الربيع الفكري

المتغير	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة الربيع الفكري	CBN	2٧٧3.	٧٣1.
	CBD	3٩٨3.	٩1.4
	CBD	6٣٢3.	٣٣1.
	CBF	6٩٨3.	٦0.9
	CBH	1٨٧3.	٩0.8

٢. التحليل الوصفي لمتغير استراتيجيات التعليم المستدام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
1.001	3.602	استراتيجيات التعليم المستدام
1.044	3.703	
1.012	3.576	
0.94	3.746	
0.86	3.761	
0.91	3.72	
0.944	3.644	
0.917	3.729	
٨٥0.	٦٧3.	
٧٨0.	٩٣3.	

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS

ثالثاً: تقييم نموذج المقياس

إن تقييم جودة المقياس أو ما يسمى بنموذج القياس يعد من الخطوات الأساسية للتحليل والتي تسبق عملية اختبار الفرضيات، ويتم تقييم نموذج القياس بطريقة المربعات الصغرى وفقاً لـ (Hair et al., 2014) من خلال أربعة معايير كما هو موضح في الجدول (٣):

جدول (٣) معايير تقييم نموذج القياس

المعيار	الغرض	الحد الأدنى المقبول
معامل كرونباخ الفا	اختبار ثبات واتساق المقياس	٠,٧
الثبات المركب	اختبار ثبات واتساق المقياس	٠,٦
ثبات الفقرة (التشبعات)	اختبار صدق المقياس	٠,٦
متوسط التباين المستخلص (AVE)	اختبار صدق المقياس	٠,٥

المصدر: اعداد الباحث بالاستناد الى

Source: Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM). Los Angeles: SAGE.

١. تقييم نموذج القياس لمتغير إدارة الريع الفكري

باستخدام برنامج SmartPLS تم بناء نموذج القياس والذي يستعرض نتائجه الجدول (٤):

جدول (٤) نتائج نموذج القياس لمتغير إدارة الريع الفكري

الفقرات	التشبعات	كرونباخ الفا	الثبات المركب	AVE
CBN	0.791	٠,٧٩٩	٠,٧٥٤	٠,٧٦٨
CBD	0.739			
CBD	0.796			
CBF	0.778			
CBH	0.772			

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

ویوضح الجدول (٤) نتائج اختبار نموذج القياس والتي أظهرت أن جميع الفقرات حققت الحدود المقبولة للتشبع، وأن المتغيرات حققت الحدود المقبولة لكل من ألفا كرونباخ، والموثوقية المركبة، والقيمة المعدلة.

## ٢. تقييم نموذج القياس لمتغير استراتيجيات التعليم المستدام

باستخدام برنامج SmartPLS تم بناء انموذج القياس والذي يستعرض نتائجه الجدول (٥):

جدول (٥) نتائج اختبار انموذج القياس لمتغير استراتيجيات التعليم المستدام

الفقرات	التشبعات	كرونباخ الفا	الثبات المركب	AVE
DFN 1	٠,٧٨٦	٠,٧٨٦	٠,٧٩٨	٠,٦٧٥
DFN 2	٠,٨٧٤			
DFN 3	٠,٧٨٠			
DFN 4	٠,٦٧٤			
DFN 5	٠,٧٧٨			
٦DFN	٠,٧٩٨			
٧DFN	٠,٧٨٣			
٨DFN	٠,٨٧٠			
DFN 9	٠,٦٨٧			
DFN 10	٠,٨٨٨			

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

ويوضح الجدول (٥) نتائج اختبار نموذج القياس والتي أظهرت أن جميع الفقرات حققت الحدود المقبولة للتشبع، وأن المتغيرات حققت الحدود المقبولة لكل من ألفا كرونباخ، والموثوقية المركبة، والقيمة المعدلة أفقياً.

## رابعاً: اختبار الفرضيات

ويتم اختبار فرضيات التأثير من خلال معاملات المسار في النموذج البنوي، ويتم تقييم النموذج البنوي في نمذجة المربعات الصغرى وفقاً لـ (Hair et al., 2014) من خلال المعايير على شكل معايير، كما هو موضح في الجدول (٦) أدناه:

جدول (٦) معايير تقييم الانموذج الهيكلية

المعيار	العتبة (الحد المسموح)
معنوية معامل المسار	قيمة t أكبر أو تساوي ١,٩٦
	قيمة p اقل أو تساوي ٠,٠٥
معامل التفسير	٠,٢٥ ضعيف، ٠,٥ متوسط، ٠,٧٥ عالي

المصدر: اعداد الباحث بالاستناد الى

Source :Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM). Los Angeles: SAGE.

اختبار الفرضیه الرئیسیه

نصت الفرضیه الرئیسیه علی ان " یوجد تأثیر معنوی بین إدارة الریج الفکری واستراتیجیات التعلیم المستدام"

لغرض اختبار هذه الفرضیه فقد تم بناء الانموذج الهیکلی وکما یظهر فی الشکل ( ) ادناه:



شکل (٢) الانموذج الهیکلی لاختبار للفرضیه الرئیسیه

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

ملاحظة: الارقام فی الاسهم تمثل معامل المسار فی حین الارقام فی الدوائر فتمثل معامل التحدید، ویشیر الرمز

[+] الی اخفاء الفقرات التابعة للمتغیر بسبب انتفاء الحاجة لها فی تقییم الانموذج الهیکلی.

جدول (٧) نتائج تقییم الانموذج الهیکلی الخاص بالفرضیه الرئیسیه الأولى

الفرضیه	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتیجه	حجم التأثير f <sup>2</sup>	معامل التحدید R <sup>2</sup>	R <sup>2</sup> المعدل
H1	DFN → CB	١	0.8650	٢٢,٤٣	٠,٠٠٠	قبول	١,٣٧٦	٠,٦٥٨	٠,٧٧٩

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

أظهرت نتائج التي استعرضها الجدول (٧) الی ان معامل المسار (التأثیر المباشِر) قد بلغ (0.864) بمعامل تحدید

(R<sup>2</sup>) (تفسیر) قدره (0.747) وللتحقق من معنویه معامل المسار فان كل من قيمة t و p تحقق الحدود المطلوبة فی

الجدول (٦) مما يدل علی معنویه العلاقة وبالتالي يتم قبول الفرضیه.

## المبأ الرابأ: الاستنتاجات والتوصيات

### اولاً: الاستنتاجات

١. تساهم إدارة الربع الفكري في تطوير استراتيجيات التعليم المستدام من خلال ضمان الاستخدام الفعال للموارد الفكرية، مما يعزز استدامة المعرفة ونقلها بين الأجيال داخل المؤسسات الأكاديمية.
٢. يتيح توظيف الربع الفكري للمؤسسات الأكاديمية تطوير برامج تعليمية متجددة تعتمد على أحدث الأبحاث والابتكارات، مما يعزز جودة التعليم ويساهم في تلبية احتياجات سوق العمل.
٣. يمكن للمؤسسات الأكاديمية الاستفادة من الربع الفكري كمصدر تمويلي لتعزيز الاستثمارات في البنية التحتية التعليمية، مثل تطوير المختبرات، وتعزيز البحث العلمي، وتمكين التحول الرقمي في العملية التعليمية.
٤. يساهم تبني استراتيجيات فعالة لإدارة الربع الفكري في خلق شراكات بين الجامعات والقطاعات الصناعية، مما يساهم في تحقيق التكامل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وتعزيز فرص التعلم المستدام.
٥. من خلال الإدارة الفعالة للربع الفكري، يمكن للمؤسسات الأكاديمية توفير فرص متكافئة للطلاب والباحثين للوصول إلى الموارد التعليمية والبحثية، مما يعزز الاستدامة التعليمية على نطاق واسع.
٦. يساعد تنظيم الربع الفكري في تحسين إدارة الموارد الأكاديمية، وتقليل الهدر المالي، وتوجيه الاستثمارات نحو مبادرات تعليمية مستدامة تركز على التطوير المستمر للمناهج والبرامج الأكاديمية.
٧. يؤدي تطبيق مفاهيم إدارة الربع الفكري في المؤسسات الأكاديمية إلى تعزيز ثقافة احترام الملكية الفكرية بين الطلاب والباحثين، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية مسؤولة ومستدامة.

### ثانياً: المقترحات البحثية

١. ينبغي للمؤسسات الأكاديمية تبني سياسات واضحة وشفافة لإدارة الأصول الفكرية، مع تحديد آليات توزيع الربع الفكري بما يحقق التوازن بين حقوق الباحثين والمصلحة العامة للمؤسسة.
٢. توصي المؤسسات بتطوير برامج تدريبية وورش عمل لرفع الوعي حول إدارة الربع الفكري وأهميته في دعم الاستدامة التعليمية وتعزيز ثقافة الابتكار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
٣. ينبغي توجيه جزء من إيرادات الربع الفكري نحو دعم مشاريع البحث العلمي، وتعزيز الابتكار التكنولوجي، وتحسين البنية التحتية الأكاديمية لضمان استمرارية تطوير التعليم المستدام.
٤. ضرورة على الجامعات التعاون مع القطاعات الصناعية ومراكز الأبحاث لتفعيل استراتيجيات تسويق المعرفة واستثمار الأصول الفكرية في تطوير حلول تعليمية مستدامة تخدم المجتمع وسوق العمل.
٥. يوصى بإنشاء منصات إلكترونية لإدارة الملكية الفكرية داخل المؤسسات الأكاديمية، مما يسهل تسجيل براءات الاختراع، وتوثيق الأبحاث، وتحقيق أقصى استفادة من الربع الفكري في دعم التعليم المستدام.
٦. ينبغي توفير حوافز مالية ومعنوية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس الذين يساهمون في تطوير المعرفة القابلة للاستثمار، مثل إنشاء حاضنات أعمال أكاديمية تستفيد من الربع الفكري في تطوير مشاريع تعليمية مبتكرة.
٧. يمكن تخصيص جزء من عائدات الربع الفكري لتمويل المنح الدراسية وبرامج تبادل الطلاب، مما يساهم في تعزيز تكافؤ الفرص وتحقيق التنمية المستدامة في التعليم العالي.
٨. يجب على المؤسسات الأكاديمية تبني آليات واضحة للمساءلة والشفافية لضمان التوزيع العادل لعائدات الربع الفكري، مع وضع معايير موضوعية لتقييم تأثيره على التعليم المستدام.

## References

1. Amen, F. (2024). Transforming education: Strategies for sustainable development and growth. *World Journal Of Advanced Research and Reviews*, 23(3), 1239–1249. <https://doi.org/10.30574/wjarr.2024.23.3.2771>
2. Attarça, M., & Corbel, P. (2018). Propriété intellectuelle & capture des rentes d'innovation : un pas de plus dans l'intégration des actions d'influence politique dans la stratégie générale de l'entreprise - Intellectual Property & Innovation Rents Capture: One Step Towards a Better Integration of Political Influencing Strategies in the General Strategy of the Firm. 21, 11–36. <https://ideas.repec.org/a/dij/revfcs/v21y2018i5p11-36..html>
3. Atthakorn, S., Kaiyanan, C., Phoorisophon, T., Ludpa, Y., Seti, S., Lavong, A., & Pliankham, P. (2024). Strategic Approaches in Educational Administration and Management for Advancing Sustainable Development. 1(3), 21–32. <https://doi.org/10.60027/jelr.2024.796>
4. Bazylevych, V., & Grazhevskaya, A. (2015). Intellectual rent as an essential factor of innovative development of economy. *Bulletin of Taras Shevchenko National University of Kyiv. Economics*, 174, 6–13. <https://doi.org/10.17721/1728-2667.2015/174-9/1>
5. Cubas, A. L. V., Provin, A. P., Dutra, A. R. de A., Guerra, J. B. S. O. de A., & Mussi, C. C. (2024). Forging a sustainable path: the QualEnv consortium's practices and strategies in promoting sustainable development in higher education institutions. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. <https://doi.org/10.1108/ijsh-11-2023-0514>
6. De la Cruz, R., González-Hernández, N. Y., Jiménez Padilla, T., & Gavilla Quiroga, A. Q. (2024). Update of educational strategy for community training in the sustainable user of water. *Revista Brasileira de Educação Do Campo*, 9, e18468. <https://doi.org/10.70860/ufnt.rbec.e18468>
7. Dmitriev, N. (2022). The place of the rental approach in the methods of assessing intellectual capital. *Экономика и Предпринимательство*, 6(143), 1205–1211. <https://doi.org/10.34925/eip.2022.143.6.225>
8. Dmitriev, N. (2022). The place of the rental approach in the methods of assessing intellectual capital. *Экономика и Предпринимательство*, 6(143), 1205–1211. <https://doi.org/10.34925/eip.2022.143.6.225>
9. Dmitriev, N. (2022). The place of the rental approach in the methods of assessing intellectual capital. *Экономика и Предпринимательство*, 6(143), 1205–1211. <https://doi.org/10.34925/eip.2022.143.6.225>
10. Dmitriev, N., Zaytsev, A., & Dubanevich, L. (2020). Determining The Strategic Prospects Of An Enterprise By Assessing The Dynamics Of Its Intellectual Rent. *Montenegrin Journal of Economics*, 16(4), 187–198. <https://doi.org/10.14254/1800-5845/2020.16-4.15>
11. Fuchs, P., Aver, G., da Rocha Junior, V., Cembranel, P., Leal Vieira Cubas, A., de Aguiar Dutra, A. R., & Salgueirinho Osório de Andrade Guerra, J. B. (2024). Strategies for promoting sustainable development in higher education institutions of the QualEnv Consortium: a focus on teaching, [jsh.univsul.edu.iq](http://jsh.univsul.edu.iq)

- research and outreach. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. <https://doi.org/10.1108/ijsh-11-2023-0531>
12. Huang, Y., & Huang, X. (2018). Intelligent lock and house rent management system comprising the intelligent lock.
13. Kovtunenکو, Yu. V., & Bochevar, I. (2023). Management of the intellectual capital of the enterprise in times of great changes. *Ekonomika, Finansı, Pravo*. <https://doi.org/10.37634/efp.2023.12.15>
14. Li, Y., & Huang, Y. (2024). Sustainable Development Goals (SDGs) and Local Self-Government: Approaches and Strategies for Sustainable Education. *Lex Localis*, 22(2), 277–292. [https://doi.org/10.52152/22.2.277-292\(2024\)](https://doi.org/10.52152/22.2.277-292(2024))
15. Maslak, M. (2022). Intellectual property as an object of management. <https://doi.org/10.20998/2519-4461.2022.4.82>
16. Nyamboga, T. O. (2024). Sustainable Development through Competence-Based Education Strategy: Empowering Learners' Progression for Self-Reliance. *NEWPORT INTERNATIONAL JOURNAL OF CURRENT ISSUES IN ARTS AND MANAGEMENT*, 5(2), 18–25. <https://doi.org/10.59298/nijciam/2024/5.2.182400>
17. Shuqiang, F. (2017). Rental management system.
18. Tonis, R., Păun, D., Martins, O., Santos, A. J., & Urdeş, L. (2024). Education for Sustainable Development: What Matters? *Sustainability*, 16(21), 9493. <https://doi.org/10.3390/su16219493>
19. Yuenyong, T. (2024). Management Strategies for Higher Education Institutions Based on the Principles of Education for Sustainable Development in the Lower Northern Region. *Journal of Ecohumanism*, 3(7), 712–722. <https://doi.org/10.62754/joe.v3i7.4238>
20. Zaytsev, A., Degtereva, V., & Dmitriev, N. (2020). Mathematical Approach to Calculating the Intellectual Rent of an Industrial Enterprise for Achieving Innovative Leadership. 178–184. <https://doi.org/10.2991/ASSEHR.K.200526.027>
21. Zheyu, C., & Peiqun, L. (2017). Intellectual property management system.
22. Zhuo, Y. (2018). Rental management system.
23. Осадчая, Т. С. (2015). Учетное обеспечение управления интеллектуальной рентой предприятия. 43–49. [https://doi.org/10.26642/JEN-2015-4\(74\)-43-49](https://doi.org/10.26642/JEN-2015-4(74)-43-49)
24. Осадчая, Т. С. (2015). Учетное обеспечение управления интеллектуальной рентой предприятия. 43–49. [https://doi.org/10.26642/JEN-2015-4\(74\)-43-49](https://doi.org/10.26642/JEN-2015-4(74)-43-49)

## کارىگەرى بەرپۆهەردىنى كرىي رۆشنىرى لەسەر پەرەپېدانى ستراتىجى پەرەردەى بەردەوام لە دامەزراره

ئەكادىمىيەكان: لېكۆلېنەوئەبەكى دۆزىنەوئەى بۆچوونى نموونەبەك لە پروفېسۆرەكانى زانكۆ ئەھلىبەكانى عىراق. پروفېسۆرى يارىدەدەر دكتور حوسىن محەمەد عەلى كاشكول، زانكۆى وارث ئەنبىاء و زانكۆى كوفە، كۆلېزى كارگېرى و ئابوورى.

پروفېسۆرى يارىدەدەر دكتور نضال عەبدوللا ئەلمالىكى، زانكۆى وارث ئەنبىاء، كەربەلا، كۆلېزى كارگېرى و ئابوورى. مامۇستاي يارىدەدەر غازى فەيسەل محەمەد عەلى، زانكۆى كەربەلا، كۆلېزى كارگېرى و ئابوورى.

### پوختە

ئەم توپۇزىنەوئەبە ئامانجى لېكۆلېنەوئەبە لە كارىگەرىبەكانى بەرپۆهەردىنى خاوەندارىتى فېكرى لەسەر پەرەپېدانى ستراتىجىبەكانى پەرەردەى بەردەوام لە دامەزراره ئەكادىمىيەكان. ئەم توپۇزىنەوئەبە لە چوارچىوئەى راپرسىبەكدا لە نىوان مامۇستايانى سى زانكۆى ئەھلى عىراقى ئەنجامدراوئە كە برىتىن لە زانكۆى وبرىت ئەنئەنبىاء، زانكۆى ئەلبەيان، زانكۆى ئەلزەھرا. نموونەبەك لە ۲۱۸ پروفېسۆر لە كۆلېزەكانى بەرپۆهەردىنى و ئابوورى، پەرەردە، و ھونەر لەم زانكۆيانە ھەلبۇزۇردا.

توپۇزىنەوئەبە لەسەر ئەوئەبوو كە چۆن بەرپۆهەردىنى خاوەندارىتى فېكرى كارىگەرى لەسەر باشترکردن و بەرزکردنەوئە ستراتىجىبەكانى پەرەردەى بەردەوام لەناو ئەم دامەزراره ئەكادىمىيەكاندا ھەبە. ئەو زانىارىبەكانى لە پرسىيارنامەكانەوئە ھەرىراون كە بەسەر پروفېسۆرەكاندا دابەشكراون شىكرانەوئە، كە تىايدا تىشك خرابە سەر تىگەبىشتن لە كارىگەرىبەكانى بەرپۆهەردىنى زانىارى، داھىنانى فېكرى و پاراستنى خاوەندارىتى فېكرى لەسەر پەرەپېدانى ژىنگەبەكى پەرەردەبى بەردەوام.

ئەنجامەكان پەبەئەبەكى ئەرىنبىيان لە نىوان بەرپۆهەردىنى خاوەندارىتى فېكرى و پەرەپېدانى ستراتىجىبەكانى پەرەردەى بەردەوام نىشان دا. ھەرئەھە توپۇزىنەوئەبە كە جەختى لەسەر گرنگى ھاندانى داھىنانى زانىارى و پىشخستنى كونتورى مافى خاوەندارىتى فېكرى لەناو دامەزراره ئەكادىمىيەكان كەردەوئە بۆ باشترکردنى بەردەوامبى پەرەردەبى. پروفېسۆرەكان ئامازەبان بە پىوېستى گرنتەبەرى مېكانىزمى كارىگەر بۆ بەرپۆهەردىنى خاوەندارىتى فېكرى كەرد بۆ بەشداربەكەردن لە پىشخستنى گەشەپېدانى بەردەوام و بەدەستھىنانى سوودى كۆمەلايەتى لە زانىارى ئەكادىمى. توپۇزىنەوئەبە كە پىشخىيارى زىادكەردنى گرنگىدان بە بەرپۆهەردىنى خاوەندارىتى فېكرى دەكات لەسەر ئاستى ئەكادىمى لەرپىگەى چەركەندەوئە بەرنامەكانى راھىنان بۆ ئەندامانى فاكەلتى و رېكخستنى وۆرك شۆپ بۆ ھۆشياركەردنەوئە خەلك سەبارەت بە گرنگى بەرپۆهەردىنى زانىارى كارىگەر و مافەكانى خاوەندارىتى فېكرى لە پىشخستنى پەرەردەى بەردەوامدا.

وشەى سەرەكى: بەرپۆهەردىنى خاوەندارىتى فېكرى، ستراتىجىبەكانى پەرەردەى بەردەوام، مامۇستايانى زانكۆى ئەھلى عىراقى.

**The impact of intellectual rent management on the development of sustainable education strategies in academic institutions: An exploratory study of the opinions of a sample of professors from Iraqi private universities.** Assistant

Professor Dr. Hussein Mohammed Ali Kashkool, University of Warith Al-Anbiya & University of Kufa, College of Administration and Economics. Assistant

Professor Dr. Nidal Abdullah Al-Maliki, University of Warith Al-Anbiya, Karbala, College of Administration and Economics

Assistant Instructor Ghazi Faisal Mohammed Ali, University of Karbala, College of Administration and Economics

### **Abstract**

This study aims to explore the impact of intellectual rent management on the development of sustainable education strategies in academic institutions. This study was conducted within the framework of a survey of the opinions of professors from Iraqi private universities, which included three universities: Warith Al-Anbiya University, Al-Bayan University, and Al-Zahra University. The colleges of administration and economics, education, and arts were selected in these universities, where a sample of 218 professors were selected from these colleges.

The study focused on how intellectual rent management affects the improvement and enhancement of sustainable education strategies within these academic institutions. The data extracted from the questionnaires distributed to professors were analyzed, with a focus on understanding the impact of knowledge management, intellectual innovation, and intellectual property protection on the development of a sustainable educational environment.

The results showed that there is a positive relationship between intellectual rent management and the development of sustainable education strategies. The study also emphasized the importance of stimulating knowledge innovation and promoting a culture of intellectual property rights within academic institutions in order to improve the sustainability of education. The professors indicated the need to adopt effective mechanisms to manage intellectual rent in a way that contributes to enhancing sustainable development and achieving societal benefit from academic knowledge.

The study recommends the need to increase attention to intellectual rent management at the level of academic institutions by intensifying training programs for professors and organizing workshops to raise awareness about the importance of effective management of knowledge and intellectual property rights in promoting sustainable education.

**Keywords:** Intellectual rent management, sustainable education strategies, professors of Iraqi private universities